

وزير النفط إلى أذربيجان غداً على رأس وفد رسمي ... ومتابعة التفاوض لشراء 1-1,5/ مليارم3 سنوياً من الغاز الطبيعي الأذري أبرز الموضوعات

يترأس المهندس سفيان العلاو وزير النفط والثروة المعدنية الجانب السوري في اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني والثقافي مع جمهورية أذربيجان التي تعقد أولى جلساتها في مدينة باكو يومي 29-30/6/2010.

وسيتم خلال الاجتماعات توقيع عدد من الاتفاقيات الخاصة بتجنب الازدواج الضريبي وإدارة حالات الطوارئ، ومذكرة تفاهم في مجال حماية المدن القديمة وغيرها من الاتفاقيات .

كما يناقش الجانبان العديد من المواضيع المشتركة بين البلدين وفي مجالات (الطاقة-الزراعة- الصحة- السياحة -التعليم- الثقافة) وخصوصاً متابعة التفاوض لشراء كمية 1-1,5/ مليارم3 سنوياً من الغاز الطبيعي الأذري، إضافة إلى التعاون بين الشركة السورية للنفط وشركة النفط الوطنية الأذرية في مجال الاستكشاف والإنتاج، والتعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين.

وكان وزير الصناعة والطاقة الأذري ناطق علييف زار سورية في آذار الماضي وناقش مع الجانب السوري التعاون الثنائي في مجال النفط والغاز وإنشاء شركات مشتركة بين الشركة السورية للنفط وشركة النفط الوطنية الأذربيجانية إضافة إلى شراء الغاز الأذربيجاني بكميات تتراوح من 1- 1.5 مليار متر مكعب سنوياً ونقله عبر شبكة الغاز التركية إلى سورية حيث اتفق الجانبان على توقيع مذكرة تفاهم حول مواضيع التعاون والبرنامج الزمني لاستكمال التفاوض بشأن شراء الغاز بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي.

وأكد السيد وزير النفط حينها إن وصول الغاز الأذري إلى سورية سيتيح التوسع في استخداماته محلياً وتصديره إلى لبنان والأردن ومصر وقبرص واليونان وإيطاليا عبر خط الغاز العربي كما يسهم في تعزيز العلاقات من خلال مشاركة المستثمرين الأذريين في إقامة مشاريع استثمارية مشتركة مع الجانب السوري في المجالات المختلفة .

يذكر إن أذربيجان حققت في السنوات الخمس الماضية نمواً كبيراً بلغ من 20/ إلى 30/ بالمئة معظمها في مجال الطاقة كما أنتجت السنة الماضية أكثر من 50/ مليون طن من النفط الخام و يبلغ إنتاج الغاز الطبيعي السنوي 23/ مليار متر مكعب.